

النفس فى الاسلام

● فضيلة الشيخ محمد الفزالي

كيف يستطيع المسلم أن يتمكن من السيطرة على نفسه ..
وما هى الطريقة التى يلجأ إليها عندما يضعف الانسان أمام نفسه ؟

□ □ □

يقول فضيلته : القرآن الكريم قال فى هذا الموضوع ﴿ إن الذين اتقوا إذا
مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ﴾ .
فالشيطان قد ينفث دخانا فى أفق الانسان فيعميه عن الرؤية ويعجزه عن
السعى إلى الصلاة .. فالمسلم فى هذه الحالة يتذكر .. بمعنى أن يغالب
النسيان .. ويغالب الذهول .. يغالب الظلمة التى يريد الشيطان أن يحيطه
بها .

﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم
مبصرون ﴾ لكن غيرهم ممن ليسوا أتقياء .. إذا عبث الشيطان بهم نال
منهم وأوقعهم فى فخ وأعجزهم عن الحركة ..
فالأساس أن يتذكر الانسان ربه وهيبته وحضوره وثوابه وعقابه ويتعلم